بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الطبعة الثالثة
٤٤ صفحة
٢ ريال

الأربعاء ٢٦ رمضان ١٤١٩هـ - ١٣ يناير ١٩٩٩م - العدد ١١١٦٠ - السنة الخامسة والثلاثون
AL RIYADH - 11160- 35th Year - WEDNESDAY-13-1-99

اليوم
السحب على جوائز الأسبوع الرابع
في فرعنا الجديد بالأحساء
(مركز البستان التجاري)
Saraya سرايا
مفاجآت وهدايا قيمة للزوار

تقبل الله منا ومنكم
المراعي
ALMARAI
لبن المراعي .. طعم أغنى ليرضيك أكثر

رسالة من الأمير عبدالله للقذافي

الأمير بندر: متفائلون بالتوصل إلى حل نهائي لأزمة لوكربي

غبرويل لـ «الرياض»: نأمل بإنهاء الأزمة في العاشر من فبراير القادم

طرابلس - موفد «الرياض»، هاني وفا:

■ أبدى صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين في العاصمة الأمريكية واشنطن عن تفائله بتوصله إلى نتائج إيجابية عقب المباحثات الطويلة والمكثفة التي أجراها مساء أمس الثلاثاء مع الزعيم الليبي معمر القذافي في مقر القيادة بمنطقة العزيزية في العاصمة طرابلس حول أزمة لوكربي، وتستأنف المباحثات اليوم الاربعاء وسط أجواء تفاؤلية للوصول إلى حل للأزمة التي استمرت عشر سنوات وكان الأمير بندر بن سلطان أعرب في بيان صحفي عن سعادته لزيارة ليبيا الشقيقة للمرة

«التتمة صفحة ٦»

خادم الحرمين يهنئ أياديما

الرياض - و.أ.س:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس جنا سنجبي اياديما رئيس جمهورية توغو بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً - حفظه الله - عن أبلغ التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته والازدهار الدائم لشعب توغو الصديق.

الأمير عبدالله تفقّد مشروع نادي الفروسية وعاد إلى الرياض

سمو ولي العهد يجتمع إلى رئيس وزراء باكستان

الرياض - جدة، خالد الدماك، واس:

■ بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى الرياض مساء أمس قادما من جدة.

وكان في استقبال سموه بمطار الرياض صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الأمير فهد بن مشاري وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير

(طالع ص٢٢) «التتمة صفحة ٦»

وصول سمو ولي العهد الى الرياض. (و.ا.س)

سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء باكستان. (و.ا.س)

ضمن اللقاءات التشاورية قبل اجتماع القاهرة ..

الوزاري الخليجي يجتمع في جدة غداً ولقاء خماسي في مصر «خلال أيام»

القاهرة، جدة - كونا، أ. ف. ب:

■ يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاً بجدة مساء غد الخميس.

وتوقعت مصادر دبلوماسية خليجية أن يتوصل الوزراء خلال الاجتماع وهو الثالث خلال فترة قصيرة إلى موقف نهائي مشترك بشأن الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب المزمع عقده في القاهرة في الـ ٢٤ من الشهر الجاري.

وأبلغت المصادر وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن أهمية هذا الاجتماع الذي يتوقع أن يستمر لساعات تنبع من أنه يأتي بعد اتصالات خليجية عربية مكثفة تمت عبر وزراء خارجية المملكة ومصر وسلطنة عمان واليمن وسورية خلال لقاء تم بمدينة الغردقة المصرية الأسبوع الماضي ولقاء آخر مماثل بالقاهرة «خلال الأيام المقبلة».

وتوقعت المصادر أن يخرج اجتماع القاهرة بتصورات جديدة في ضوء تهديدات النظام العراقي الجديدة لدول الجوار وهجماته الإعلامية على عدد من الدول من بينها مصر وتنكره للقرارات الدولية التي سبق أن وافق عليها.

وقالت المصادر إن نتائج مشاركة الوزيرين الخليجيين وهما صاحب

«التتمة صفحة ٦»

بحضور الأمير نايف

الملك حسين يفتتح في ٢٩ الحالي الدورة الـ١٦ لمجلس وزراء الداخلية

كتب - فهد الزومان:

■ يفتتح العاهل الأردني الملك حسين بن طلال في التاسع والعشرين من يناير الحالي أعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي تنعقد هذا العام في مدينة عمّان بدعوة من الحكومة الأردنية.

ويسبق افتتاح الندوة خلال الفترة ٢٤ - ٢٧ يناير الاجتماع التحضيري لممثلي أصحاب السمو والمعالي الوزراء الذي يتولى درس المواضيع المدرجة على جدول أعمال الدورة، واقتراح مشاريع

«التتمة صفحة ٦»

تجنيد جميع الإمكانات لاستقبال الزوار والمعتمرين

جموع المؤمنين تتدفق على مكة والمدينة لحضور ختم القرآن في الحرمين الشريفين

مكة المكرمة - سعود النفيعي:
المدينة المنورة - سالم الأحمدي:

■ بدأت جموع المسلمين بالتوافد هذه الأيام على مكة المكرمة بشكل منقطع النظير وذلك ليشهدوا هذه الليلة ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان الفضيل وصلاة يوم الجمعة بعد غد وحضور ختم القرآن الكريم ليلة التاسع والعشرين بالمسجد الحرام وذلك وسط اهتمام مباشر من قبل صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وسمو نائبه صاحب السمو الملكي

«طالع المحليات» «التتمة صفحة ٦»

كلمة الرياض

المطلوب.. إبعاد العرب عن القضية العراقية!!

■ أن تُثار مسالة حقوق الإنسان، ورفع الحظر عن الشعب العراقي، وأن تسعى قوى عربية ودولية للمساهمة في إزالة محن الجوع والمرض والتشرد عن المواطن العراقي، تعتبر برأي صدام، تدخلاً مباشراً في شئون العراق، وتحت هذه العباءة الفضفاضة، ترقد استراتيجية الدولة هناك، أي أن الانفراج بكل الأحوال، سيغير معالم السلطة والقبضة الحديدية، لأنه بمجرد امتلاء الأمعاء، والحصول على الضرورات الأساسية من الدواء، والملبس، وتقليص عدد الموتى من الأطفال، واستعادة الأسرة العراقية شيئا من يقينها وحريتها وأمنها، سوف تكون الأسلحة المضادة لاستغلال الظروف البائسة كاسلحة خطيرة في يد صدام..

من هنا نشأت فكرة الرفض المطلق للمبادرات الروسية، والفرنسية، ومن ثم العربية، طالما تتجه إلى

«التتمة صفحة ٦»

صاروخ امريكي على موقع رادار عراقي

البنتاغون: سبع حوادث انتهاك في جنوب وشمال العراق

طهران تدين التهديدات العراقية وترسل مبعوثاً إلى بغداد

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي
الكويت، بغداد - وكالات الأنباء:

■ تتهيأ الأمم المتحدة للدخول في مواجهة شاملة وحاسمة مع النظام العراقي في حالة قيام الطاغية صدام حسين باقرار البيان الصادر عن ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي الداعي الى وقف العراق التعامل مع الامم المتحدة ورفض كافة قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق منذ غزوه الغاشم لدولة الكويت بما فيها القرار ٨٣٣ بترسيم الحدود الكويتية العراقية الصادر في مايو ١٩٩٣ والمقبول - عندئذ - من العراق.

وفيما تتقدم دولة الكويت باحتجاج رسمي الى الأمم المتحدة حيال التصريحات العراقية بالتنصل

«التتمة صفحة ٦»

في دراسات وثائقية عربية وأوروبية صدرت في لندن:

صدام أنفق أكثر من ٤٥٥ مليار دولار على حربه مع إيران والكويت

(ص١٠ و١١)

نجران: دهم وكر عصابة مخدرات والقبض على أخطر مروّج بالمنطقة

نجران - علي عون اليامي:

■ تمكنت شرطة محافظة شرورة من القبض على عصابة مخدرات بعد دهم وكرها في نجران، بمتابعة شخصية من صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن سعود أمير منطقة نجران.

وقد تمت اجراءات مراقبة مستمرة ورصد لجميع تحركات أكبر وأخطر

«التتمة صفحة ٦»

تعديل وزاري محدود في قطر

الدوحة - د.ب.أ:

■ اعلن امس الثلاثاء في الدوحة عن تعديل وزاري محدود شمل ثلاث وزارات هي الصحة والعمل والكهرباء والماء..

وشمل التعديل الذي تم بموجب قرار اميري تكليف وزير الطاقة والصناعة عبدالله بن حمد العطية بحقيبة الكهرباء والماء فيما اسندت الى الدكتور حجر احمد حجر وزارة الصحة العامة التي كان يشغل منصب وكيلها..

وعين حسن عبدالله الغانم وزيرا

«التتمة صفحة ٦»

بعد حملة التطهير الإدارية

دمشق نصحت الحريري بعدم تصعيد المعارضة ضد الحص

بيروت - «الرياض» - مي كحالة:

■ يشعر المقربون من الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري بالارتياح لنتائج لقائه مع نجل الرئيس السوري العقيد الركن بشار الأسد بعد الحملة الشعواء التي تعرض لها أنصاره من قبل الحكومة الحالية. وهم يبشرون بأن «التطهير» الاداري الذي أطاح حتى الآن معظم أركان العهد

«التتمة صفحة ٦»

مجهولون يقتحمون مطار اللد

إرهابي يهودي يطعن مقدسياً .. واقتلاع أشجار مثمرة لتوسيع مستعمرة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ أصيب مسن فلسطيني أمس في القدس المحتلة بجروح بعد أن طعنه بخنجر إرهابي يهودي تمكن من الفرار.

ووقع الاعتداء في حي سنهيدريا الذي يسكنه يهود متشددون.

والجريح يدعى فايز قطناوي (٥٧ عاماً) ويقيم في البلدة القديمة من القدس المحتلة حيث يعمل عامل تنظيفات في جهاز حالات الطوارىء

«التتمة صفحة ٦»

Barakat Jewellery مجوهرات بركات
شركة يوسف ومحمد عبد اللطيف جميل
جدة: برج علي رضا، هاتف ٦٥٣٠٠١٢ - ٦٥٣٣٦٠٥ • سوق حراء الدولي، هاتف ٦٥٤٤٤٤٥
الرياض: الملز، شارع الستين، هاتف ٤٧٦٣٩٦٧.

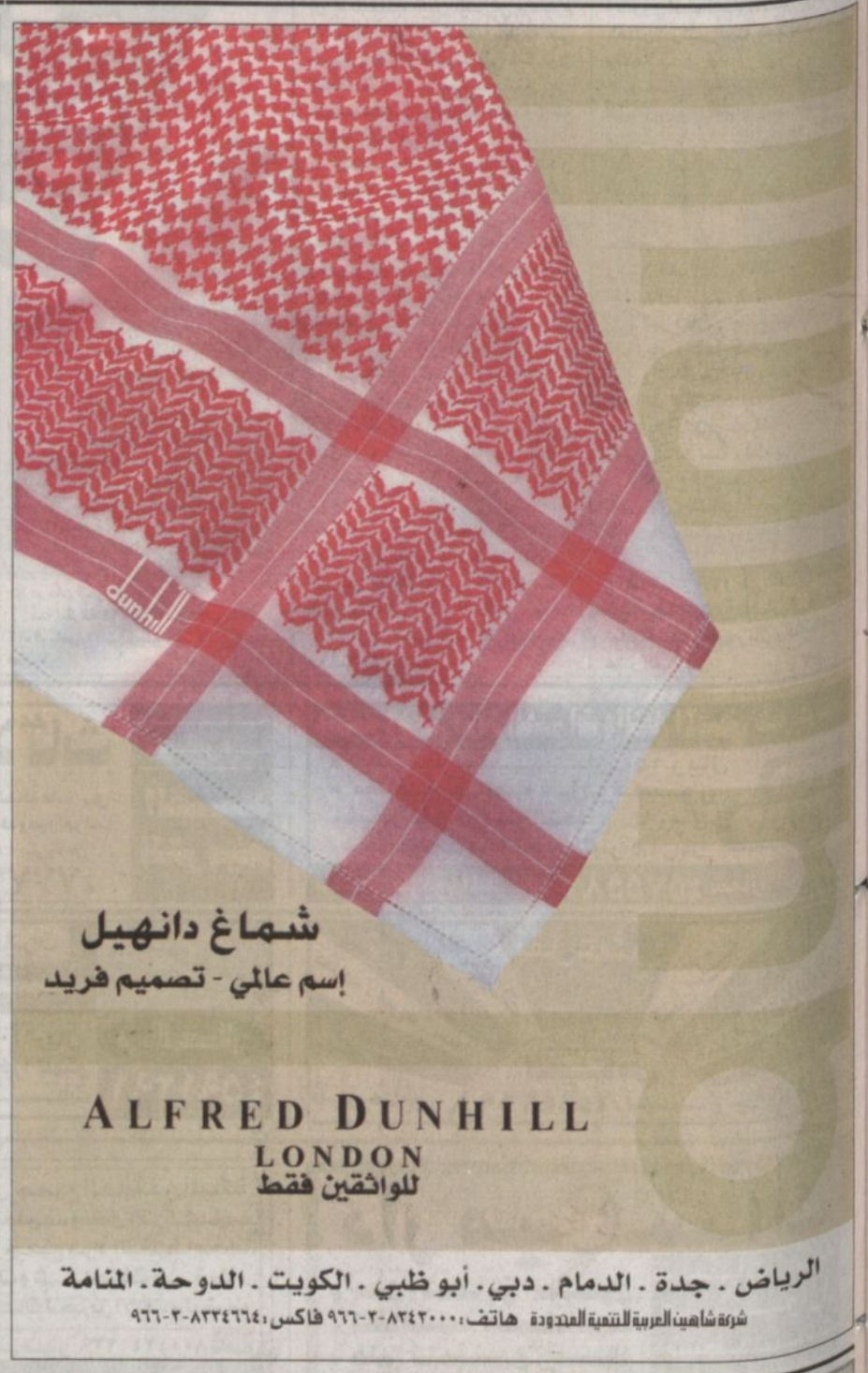

أسعار الرياض: في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «امريكا دولار واحد» / اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

الأمير عبدالله تفقد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير هذلول بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في استقبال سمو ولي العهد معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ووكلاء الحرس الوطني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن بدر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي والمستشار في ديوان سمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري.

وكان سمو ولي العهد قد غادر جدة مساء أمس متوجهاً إلى الرياض.

وكان في وداع سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشئون الطيران المدني وصاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشئون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء.

كما كان في وداع سمو ولي العهد معالي رئيس المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

من جانب آخر قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بزيارة لدولة نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية في مقر اقامته بقصر المؤتمرات في جدة.

وقد جرى خلال هذا اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل العمل على تعزيزها واستعراض لأهم المستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية.

وحضر اللقاء صاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما حضر الاستقبال معالي وزير التعليم في باكستان غوث علي شاه ومعالي وزير المالية والتجارة الباكستاني محمد اسحاق دار ومعالي رئيس وزراء اقليم البنجاب محمد شهباز شريف وعضو المجلس الوطني محمد اعجاز الحق والسفير الباكستاني لدى المملكة خالد محمود.

كما تفقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس الهيئة العليا لأندية الفروسية بالمملكة مقر نادي الفروسية ـ بموقع النادي بكورنيش جدة مساء امس.

وكان في استقبال سموه الكريم صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس النادي وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية نائب رئيس النادي وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وسعادة وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الدكتور ربيع بن صادق دحلان المشرف العام على ادارة النادي وكبار المسئولين بامارة منطقة مكة المكرمة ومعالي امين محافظة جدة الدكتور نزيه بن حسن نصيف واصحاب المعالي اعضاء مجلس ادارة النادي وعدد من كبار المسئولين بالمنطقة من مدنيين وعسكريين..

وفي بداية الجولة قام سمو ولي العهد بالاستماع للشرح المفصل عن مكونات المشروع من قبل المهندسين والمختصين بالشركة الفرنسية (بويج) واستعرض لوحات الرسومات والمخططات للمشروع والمشتمل على المباني الرئيسية والمرافق والخدمات والحدائق الملحقة بالنادي..

والجدير بالذكر ان شركة «بويج» الفرنسية هي المصمم والمقاول الرئيسي للمشروع والتي ساهمت بالاستثمار فيه والذي يعد فريدا من نوعه على مستوى المملكة من حيث التصميم والانشطة وطريقة التمويل حيث انه بالاضافة الى كونه ناديا للفروسية فانه يتيح الفرصة للمنتسبين له توفر كافة انواع الانشطة الرياضية من ملاعب كرة التنس والطائرة والاسكواش والسباحة ورياضة المشي وصالات الالعاب السويدية ومركز صحي متكامل على ارفع مستوى وعدة مطاعم وكافتيريات وقاعة عرض وقاعة للمناسبات وناد لليخوت ومرسى للقوارب وناد للعوائل ومركز ترفيهي للصغار ومركز للعلاج بالمياه الطبيعية واسواق تجارية ويعد موقع النادي المتميز احد المعالم المعمارية الحضارية المميزة في محافظة جدة عند اكتماله..

وكان سمو ولي العهد غادر مكة المكرمة مساء امس..

وكان في وداع سموه في قصر الصفا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء..

رسالة من الأمير عبدالله

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الثالثة وبالذات في هذا الشهر الكريم مضيفا انه بحسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين فإنه يحمل رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى أخيه معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر وان ذلك يأتي ضمن الجهود الحثيثة والمخلصة التي تقوم فيها المملكة لخدمة الأمة العربية والتي بدأت قبل عام لدعم القيادة والشعب الليبي للتوصل إلى حل لإنهاء الحظر المفروض على ليبيا وذلك بتعاون مع دولة جنوب افريقيا بقيادة الرئيس مانديلا الذي تربطه صداقة قوية بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، مضيفا سموه الى ان هذه المساعي تلقى دعم جميع الأطراف المعنية لأزمة لوكربي وكذلك دعم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان واختتم الأمير بندر البيان الصحفي متمنيا التوفيق في هذه المساعي ليعود بالخير على ليبيا الشقيقة وما هو خير لليبيا هو خير للأمة العربية جمعاء.

كما أعرب سمو الأمير بندر بعد وصوله إلى مطار طرابلس الدولي عن سعادته بوصوله إلى المطار في ليبيا الشقيقة وقال: أحمل تحيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده للأخ العقيد معمر القذافي وللشعب الليبي بلا شك تعتبر هذه الزيارة هي زيارة لبلده الثاني والمملكة العربية السعودية تسعى دائما لخير الأمتين العربية والاسلامية، ونحن الآن نسعى لدعم رفع الحظر نهائيا عن ليبيا ووصولنا اليوم هو بموافقة دولية وبموافقة من جميع الأطراف ونحن نعتبر انفسنا مع الشعب الليبي ولسنا وسطاء للشعب الليبي، وأضاف سموه ان لقاءنا مع أخواننا في الشعب الليبي دائما ملاقاة خير ودائما لخدمة الأمة العربية والإسلامية بشكل عام ومعي بهذه الزيارة صديق هو مدير عام الرئاسة في جنوب افريقيا لأن فخامة الرئيس مانديلا يدعم هذه المبادرة ونحن وهو نعمل معا في هذا الاتجاه وهو يكن صداقة كبيرة وعميقة لخادم الحرمين الشريفين وسمو الأمير عبدالله ولفخامة الأخ العقيد معمر القذافي ومانديلا هو صديق للجميع والمملكة صديقة للجميع وشقيقة لليبيا فلهذا نتأمل الخير ولكن لا يجب ان ندخل في أية تفاصيل لأن هذه تترك للمسؤولين، من جهته قال مدير عام الرئاسة لجنوب افريقيا جايكس غيرويل في تصريح لـ «الرياض» ان هذه المبادرة جزء من عملية طويلة بالنيابة عن خادم الحرمين الشريفين والرئيس مانديلا للتوصل إلى حل لأزمة لوكربي والمهم في هذه العملية هو حصولنا على إذن رسمي من لجنة العقوبات من الأمم المتحدة للوصول مباشرة عن طريق الأجواء إلى طرابلس حيث كنا نسافر عن طريق البر من تونس إلى ليبيا ونتمنى ان تكون هذه الزيارة داعمة للجهود التي بذلت من أكثر من عام وهذه هي واحدة من الخطوات للتوصل إلى حل نهائي لأزمة لوكربي حيث ان الأمين العام للأمم المتحدة يضع الأمنيات لهذه المبادرة ونتمنى ان تتم في يوم العاشر من فبراير القادم والذي يصادف الذكرى العاشرة لحادثة لوكربي.

بحضور الأمير نايف

«تتمة المنشور صفحة اولى»

قرارات بشأنها.

وسيلقي الملك حسين كلمة توجيهية في الجلسة الافتتاحية، تعقبها كلمة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، وكلمة معالي الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام للمجلس.

وقد أدرجت الأمانة العامة للمجلس جملة من المواضيع المهمة على جدول أعمال هذه الدورة، التي تنعقد في ظل تصاعد التحديات الأمنية التي يواجهها العالم أجمع، بسبب تزايد أنشطة عصابات الاجرام المنظم، ولاسيما على صعيدي الارهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية.

ويتناول البند الأول من جدول الأعمال، تقرير الأمين العام للمجلس عن أعمال الأمانة العامة بين دورتي المجلس الخامسة عشرة والسادسة عشرة، ويتضح من خلال هذا التقرير ان الأمانة العامة قامت بنشاط حافل خلال العام ١٩٩٨م، كانت له نتائجه الايجابية المثمرة، سواء على صعيد تعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الدول العربية في الميدان الأمني، أو لجهة تدعيم وتطوير الصلات مع الهيئات والمنظمات الدولية ذات الاختصاص المشترك، وابراز الدور الحيوي والبنّاء الذي يقوم به مجلس وزراء الداخلية العرب، في مجال مكافحة الجريمة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار في عالمنا العربي.

تجنيد جميع

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الأمير سعود بن عبدالمحسن.

وتم تجنيد كافة القطاعات والجهات الحكومية بالعاصمة المقدسة امكاناتها لاستقبال الزوار والمعتمرين من داخل المملكة وخارجها الذين قدموا لقضاء هذه الأيام المباركة بجوار بيت الله العتيق والاعتكاف فيه.

وفي المدينة المنورة، وجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة باستنفار كافة الأجهزة الحكومية والأهلية ذات العلاقة بخدمات الزائرين لبذل أقصى جهودها لخدمة هؤلاء الزائرين بعد أن تدفقت أعداد كبيرة منهم على المدينة المنورة منذ دخول العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم.

وتضاعف عدد سكان المدينة وبلغت نسبة إشغال الفنادق والدور السكنية ١٠٠٪ ويظهر ذلك واضحاً في الأعداد الكبيرة داخل الحرم النبوي وما حوله من ساحات وميادين وكذلك أرتال السيارات التي تزدحم بها شوارع المدينة على مدى الأربع والعشرين ساعة.

مجهولون يقتحمون

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الإسرائيلي ماغين ديفيد ادوم (نظير الصليب الأحمر في إسرائيل).

وقد أصيب بجروح في بطنه وصدره قبل أن يتم نقله إلى مستشفى هداسا عين كارم بالقدس الغربية حيث وصفت جروحه بأنها «خطيرة».

وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

وهذا هو الاعتداء الثامن الذي يتعرض له فلسطيني في القدس منذ بداية ١٩٩٨م على يد المهاجم نفسه على ما يبدو.. وقد قتل فلسطينيان في الاعتداءات السبعة الماضية.

يذكر أن فلسطينياً طُعن حتى الموت في ظروف مشابهة مطلع كانون الأول/ ديسمبر الماضي في القدس فيما كان يغادر منزله فجراً.

وعثر على سلاح الجريمة وقد كتبت عليه كلمة «انتقام» باللغة العبرية.

واعتبرت الشرطة حينذاك ان المعتدي كان متطرفاً يهودياً أراد الانتقام لمقتل إسرائيلي العام الماضي في حي لليهود المتشددين بالقدس الشرقية المحتلة.

من جهة ثانية، ذكر مالك أرض فلسطيني أمس ان الجيش الإسرائيلي اقتلع عشرات الأشجار المثمرة من بستانه في قرية عابود في وسط الضفة الغربية.

وقال حنا سابا لوكالة (فرانس برس) ان جرافة إسرائيلية يقوم بحراستها جنود ورجال شرطة إسرائيليون اقتلعت ٩٠ من غرسات الزيتون وأشجار التين واللوز في أرضه القريبة من مدينة رام الله والواقعة قبالة مستعمرة «بيت اريه» اليهودية.

وأوضح سابا أن أحد الضباط الإسرائيليين الذي أشرف على عملية الاقتلاع أخبره أنه «لا يمكنه زراعة أرضه». وأضاف سابا «لا أستطيع أن أعرف لماذا».

ولم يتسن الحصول على رد من الإدارة العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، لكن الفلسطينيين الذين أقامت (إسرائيل) مستعمرات على أراضيهم أو قربها يحتجون انهم يقعون ضحايا لمثل هذه الاعتداءات.

ويقيم حوالي ١٦٠ الف مستعمر يهودي في الأراضي الفلسطينية يتوقع أن تبحث مفاوضات التسوية النهائية الإسرائيلية الفلسطينية في أمرهم وفي أمر الـ ١٥٠ مستعمرة التي يعيشون فيها.

وعلى صعيد آخر، أدى اقتحام سيارة للحاجز الأمني في مدخل مطار اللد الدولي صباح أمس إلى إيقاف عمليات الإقلاع والهبوط فيه لأكثر من ساعة ونصف الساعة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان السيارة اقتحمت الحاجز ورفضت الانصياع لقوات الأمن بالتوقف وشوهد ثلاثة او اربعة أشخاص يخرجون منها ويجتازون الفاصل إلى منطقة مسارات الإقلاع.

وقالت انه عثر على السيارة المهجورة قرب مكاتب شركة خطوط طيران (العال) الإسرائيلية.

وأضافت ان المشتبه بهم شوهدوا بعد حوالي ساعة يخرجون من منطقة المطار باتجاه طريق تل أبيب ـ القدس.

وقالت ان عمليات الإقلاع والهبوط من وإلى المطار استؤنفت بعد ذلك فيما لا يزال التحقيق جارياً في الحادث.

وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.. ويعتبر مطار اللد واحداً من أكثر المواقع المحاطة بتدابير أمنية في إسرائيل.. وتصل آلاف السيارات يومياً إلى مراكز التفتيش عند مدخل المطار.

وتخشى السلطات الإسرائيلية من حصول عمليات من جانب المقاومة الفلسطينية الرافضة لعملية السلام.

ورفعت السلطات الإسرائيلية فجر أمس حظر التجول الذي فرضته على الشطر المحتل من مدينة الخليل منذ (٧) أيام.

وكانت السلطات الإسرائيلية فرضت الحظر في أعقاب هجوم مسلح استهدف حافلة إسرائيلية أسفر عن إصابة (٣) مستعمرات يهوديات بجروح متوسطة وطفيفة.

صاروخ امريكي

«تتمة المنشور صفحة اولى»

من قرارات مجلس الأمن والتهديد بالنيل من سلامة واستقلال الكويت، حذر الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان نظام بغداد من مغبة المصادقة على بيان ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي وقال إنه في حالة تبني هذا البيان فان ذلك سيشكل تحديا كبيرا لمجلس الأمن وللأمم المتحدة.

ووصف السيد عنان ما يصدر من بغداد في هذه الايام بـ «الثرثرة» حيث قال للصحافيين اول من امس ان هناك الكثير من الثرثرة الصادرة من العراق وهو ما يحتم علينا الانتظار لوهلة لتقييم ماذا يحدث بما في ذلك التهديدات العراقية ضد الكويت والمملكة العربية السعودية.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة اننا بحاجة الى ايام قليلة للتشاور حول الوضع العراقي برمته.

وشرع مجلس الأمن منذ بداية العام الجديد في مناقشة الملف العراقي حيث عقد يوم امس الثلاثاء جلسة مناقشات مغلقة قال عنها رئيس المجلس لهذا الشهر مندوب البرازيل سيلسو اموريم بانها تمت بناء على اجماع كافة اعضاء المجلس للبحث في الوضع الانساني في العراق كما تطرقت الى الجوانب الأوسع في مسألة العراق.

وقال رئيس مجلس الأمن ان هنالك شعورا عاما في ان يتناول المجلس المسألة العراقية بشكل كبير سيما وان هنالك مشاكل جمة بخصوص الوضع السياسي وايضا للخروج بموقف موحد للمجلس تجاه ملف نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولم يستبعد رئيس مجلس الأمن صدور بيان رئاسي عن المجلس حيال أوضاع العراق السياسي منها والانساني أو تلك المتعلقة ببرامج أسلحة الدمار الشامل.

وقال مسؤول في الأمم المتحدة لـ «الرياض» ان العراق قد وضع نفسه في الزاوية في الآونة الأخيرة بحيث اصبح معزولا عن بقية المجتمع الدولي.

وقال المسؤول الدولي ان مجلس الأمن ينتظر ماذا سيتخذه حاكم بغداد حيال بيان ما يسمى بالمجلس الوطني العراقي.

وحول الوضع في العراق عقد اول من امس الأمين العم للأمم المتحدة السيد كوفي عنان اجتماعين كان الأول منهما مع مندوب روسيا سيرجي لافروف والثاني مع مندوب البرازيل سيلسو اموريم الذي يترأس مجلس الأمن هذا الشهر كما عقد اجتماع آخر يوم امس مع مندوب فرنسا آلين دي جاميه.

التهديدات العراقية

● في هذه الاثناء، جدد النظام الحاكم في العراق تهديداته بسحب اعترافه بقرارات مجلس الأمن.

وقال رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي (من وجهة نظري لم يعد هناك مبرر لبقاء هذه القرارات لا ادبيا ولا قانونيا). ـ على حد تعبيره.

وتساءل (اذا كان مجلس الامن الدولي لا ينفذ ما يقع عليه من التزامات فلماذا يبقى الطرف الاخر وهو العراق ملتزما بها؟).

وزعم حمادي الذي كان يتحدث ليل الاثنين الثلاثاء الى التلفزيون العراقي (أن المجلس الوطني محق تماما في دعوته لوقف التعامل مع القرارات) التي اصدرها مجلس الامن.

جلسة سرية للبرلمان الكويتي

● في الكويت عقد مجلس الأمة جلسة سرية لبحث الاجراءات العسكرية والاستعدادات الحكومية الأخرى لحماية البلاد من العراق.

وقدمت مجموعة من النواب في بداية الجلسة الاسبوعية امس طلبا للحكومة لتوضيح الاجراءات التي اتخذتها في ضوء ما يعتبره كثير من الكويتيين تجدداً للتهديدات العراقية ضد بلدهم.

وطلبت الحكومة ان تكون الجلسة مغلقة.

وابلغ متحدث باسم وزارة الدفاع (رويترز) في وقت سابق ان الكويت وضعت جزءا من قواتها في حالة تأهب وسط تنامي القلق بشأن هجمات العراق الكلامية على جيرانه العرب.

تجربة صافرات الانذار

من ناحية ثانية، اعلن في الكويت امس ان صافرات الانذار سوف تطلق على سبيل التجربة غدا الخميس.

وقال وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الخدمات الأمنية المساندة الكويتي اللواء احمد الرجيب ان الادارة العامة للدفاع المدني سوف تقوم باطلاق صافرات الانذار على سبيل التجربة في الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم غد الخميس.

واسترعى اللواء الرجيب انتباه المواطنين والمقيمين اثناء اطلاق صافرات الانذار للتعرف على مدلولات النغمات الثلاث التي ستطلقها هذه الصافرات.

ايران تدين المسلك العراقي وتوفد مبعوثا الى بغداد

في طهران، دانت ايران المطالب العراقية في الاراضي الكويتية واعلنت انها ارسلت موفدا الى بغداد لاثارة المسألة.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حمدي رضا آصفي (ان مثل هذه المطالب ليست الحل الامثل لحل الخلافات).

وقال الناطق لصحيفة (ايران نيوز) الناطقة باللغة الانكليزية (يجب تسوية المشاكل الاقليمية من خلال مفاوضات ومحادثات هادئة. وان نزاعا بين العراق والكويت سيكون من اسوأ المشاكل في المنطقة).

وحذر آصفي من نشوب نزاع يكون (ذريعة للقوات الاجنبية بانها تريد حماية مصالحها من خلال استغلال الوضع).

واضاف ان نائب وزير الخارجية محمد صدر الذي يتوجه الاثنين المقبل الى بغداد سيثير هذه المسألة وسيسعى الى (حل الازمة).

وقال ان صدر (سيزور كذلك دولا أخرى في المنطقة لمحاولة احلال السلام) وشدد على (القلق ازاء الازمة العراقية والتي لا نريد ان تثار من جديد).

وجاء رد الفعل الايراني بعد ان ادعى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أن بريطانيا اقامت الكويت على قسم من الاراضي العراقية لاضعاف بغداد.

في واشنطن ذكر مصدر عسكري اميركي أمس انه سيتم قريبا نشر ثماني مقاتلات اضافية (اف ـ ١٦) في الخليج فضلا عن اربع طائرات تزويد (كي سي ـ ١٣٥).

وكان قائد القيادة الاميركية الوسطى الجنرال انطوني زيني اكد الجمعة الماضي انه طلب نشر ثماني مقاتلات اف ـ ١٦ من طراز سي ـ جاي وطائرات تزويد اضافية لتعزيز مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

واوضح متحدث باسم القيادة الوسطى، اللفتنانت كولونيل ريك كريغ في تامبا (فلوريدا) ان عدد طائرات التزويد اربع وانها ستنتشر في الخليج مع المقاتلات الثماني اف ـ ١٦.

وقال وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس ان الدفاعات الجوية للعراق سوف تستمر في «دفع غرامة» لتحديها الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية فوق مناطق الطيران المحظور.

وقال كوهين للصحافيين الذين يرافقونه بعد يوم من اطلاق طائرات امريكية صواريخ وقنابل على مواقع عراقية مضادة للطائرات في منطقة الطيران المحظور فوق شمال العراق «نحن نعتزم حماية قواتنا» مواجهة

وفي تطور لاحق أعلنت الولايات المتحدة ان طائرة امريكية أطلقت أمس صاروخا على موقع للرادار في منطقة حظر الطيران بشمال العراق.

وقال ب.ج كراولي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي ان الطائرة الأمريكية عادت سالمة إلى قاعدة انجيرليك التركية.

وهذا هو ثاني حادث من نوعه هذا الاسبوع في منطقة حظر الطيران بشمال العراق.

واعلن مصدر عسكري اميركي ان خمسة حوادث سجلت أمس في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

واوضح ناطق باسم القيادة المركزية الميجور جو لاماركا في اتصال هاتفي في تامبا «فلوريدا» ان هذه الحوادث لم تؤد إلى مواجهات.

وقال ان تسع طائرات «ميغ ٢١» و «ميغ٢٣» و «ميغ ٢٥» تخطت منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق الذي تسيطر عليه الطائرات الامريكية والبريطانية قبل «العودة ادراجها» والانكفاء إلى الشمال.

واضاف ان الطائرات لم تتوغل في المنطقة من دون ان يتمكن من تحديد الوقت الذي بقيت فيها.

وتابع المصدر ان أكثر من خمسين حادثا سجل في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه منذ الضربات في إطار حملة «ثعلب الصحراء» من ١٦ إلى ١٩ كانون الأول «ديسمبر» الماضي.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان طائرة ميراج «اف ـ ١» عراقية دخلت أمس «منطقة الحظر الجوي في شمال العراق إلا ان طائرة اف ـ ١٦ امريكية اعترضتها واخرجتها من المنطقة».

من جهة أخرى أفاد الكابتن دوبلداي انه تم رصد تحركات لطائرات عراقية انطلقت من قواعد تقع في مناطق الحظر الجوي. ولم يقدم الناطق الامريكي توضيحات اضافية حول هذه التحركات رافضاً القول ما إذا كانت وقعت خلال الليل.

ورداً على أسئلة حول رد فعل القوات الامريكية والبريطانية المكلفة مراقبة مناطق الحظر الجوي قال: ان سياستنا كانت دائماً بأن الطائرات التي تحلق في مناطق الحظر الجوي ستكون بالتأكيد موضع تشديد لنشاطات مراقبة هذين القطاعين.

واشار الناطق باسم البنتاغون ايضاً إلى أن الطائرات الاضافية التي طلبها الجنرال انتوني زيني رئيس القيادة المركزية الأمريكية المكلفة القوات الامريكية في الخليج ستكون في المنطقة قبل نهاية الاسبوع.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أعلن ان ثماني مقاتلات «اف ـ ١٦» امريكية وصلت إلى الكويت لتعزيز قدرات البلاد الدفاعية.

ومن المقرر نشر أربع طائرات تزويد من طراز «كي سي ـ ١٣٥» لكن الناطق الأمريكي لم يوضح اين ستكون قاعدتها.

بعد حملة التطهير

«تتمة المنشور صفحة اولى»

السابق سيهدأ تدريجياً بحيث لا يفنى غنم الحريري ولا يموت ذئب السلطة، على حد المثل الشائع.

ويتوقع المحللون أيضاً أن يجمد الوضع الداخلي بعد العاصفة الهوجاء التي أثارها العهد الحالي على سياسة العهد السابق والجنوح إلى الاقتصاص منه مداورة عبر اقصاء المديرين العامين الذين عينهم لتنفيذ قراراته. لكن اللافت كان سرعة الرد التي اعتمدها معارضو العهد والعنف الذي اتسم به التراشق بينهما بكل الوسائل المتاحة، مما جعل السوريين يتخلون عن حيادهم المعلن تجاه الشأن الداخلي اللبناني كما روج البعض في مطلع عهد الرئيس لحود وعمدوا إلى استقبال خصومه البارزين لاسيما الحريري وجنبلاط.

ويقول المتابعون لتحرك الحريري ان الأسد طمأنه إلى ثبات السياسة السورية تجاه حلفائها مشيراً إلى ضرورة ضبط الانفلات الكلامي الحالي لأن مصلحة البلاد تقتضي التروي ومعالجة المواضيع المثيرة لردود الفعل بما لا يؤذي الحكم الحالي. وأبدى الحريري خشيته من تأثير التدابير الحالية على موقع لبنان الخارجي وسمعته المالية، وظن الجميع ان مجرد لقاء الرئيس الأسد سيضع حداً للأزمة لكن استمرارها اضطر رئيس الحكومة السابق إلى اتخاذ خطوة اضافية ضرورية وهي زيارة العقيد الركن بشار الأسد في محاولة لقطع الطريق على الذين لاموه بالاكتفاء بصداقته القديمة لنائب الرئيس السوري عبدالحليم وتجاهل صعود نجم بشار الأسد والفريق المحيط به والداعم جهراً لسيد العهد لحود وللحكومة الحالية.

ويبدو أن توازن الرعب هو عنوان الأشهر المقبلة، لاسيما وان الحكومة لاتزال تتوعد بالاستمرار في عملية تطهير الادارة والاستغناء عن مؤسسات انشأها الحريري في السنوات الست الماضية من أجل تسهيل أعمال حكوماته، فيما باتت المعارضة الشرسة التي يقودها علناً الوزير السابق وليد جنبلاط تغري أقطابا آخرين كانوا متربثين في الهجوم السريع والعنيف على الحكومة الحالية. ومن هؤلاء الحريري الذي حاول بعد اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة ابداء الايجابية المطلقة تجاه خليفته وابعاد رأسه عن المقصلة لاسيما وان وزراء حاليين تضرروا حين كانوا لايزالون موظفين من الفئة الأولى في عهده. لكن هروب الحريري نحو المرونة لم ينفع في تلافيه الهجوم المركز عليه وهو يراهن الآن على ضمانات الأسد ونجله لتأجيل فتح الملفات التي يتوعد بها رئيس الحكومة سليم الحص.

ويقول المطلعون ان الحريري كان صريحاً مع السوريين في عرض المشاكل التي يتعرض لها وان الأسد طلب منه عدم تصعيد المعارضة ضد العهد لأن البداية صعبة ولا يجوز الحكم على الخطوات المتخذة إلا بعد اكتمالها.

ويذكر الواقع المستجد باعادة الأمور الداخلية إلى نصابها الطبيعي قريباً حتى لو استمرت التدابير «التطهيرية» لفترة قصيرة بحيث لا ينكسر جناح الحكومة الحالية سريعاً. لكن المعارضة تخشى من ان يؤدي الجمود الذي سيسيطر على العمل السياسي إلى تقزيم أحجام بعض الشخصيات في السنوات الست المقبلة تمهيداً لانتخابات العام الفئ النيابية وتحضيراً لبدائل اكثر طواعية للحكم الحالي.

ويصر جنبلاط على تحديد محاور معارضته المستقبلية برفض أي قانون للانتخابات النيابية لا يأخذ في الاعتبار وضع الدروز في الشوف وعاليه بحيث يتمتعون ضمن جبل لبنان الذي يشكل عادة محافظة واحدة بخصوصية ترتبط بعددهم المحدود وقلة انتشارهم في المحافظات الأخرى. وقد ربح جنبلاط رهانه مرتين في السنوات الماضية بأن صدرت قوانين تنظيم الدوائر الانتخابية على أساس المحافظة إلا في جبل لبنان حيث بقي القضاء دائرة انتخابية مصغرة تمييزاً للدروز في عملية اختيار زعمائهم. وهذا الاستثناء جعل بطريرك الموارنة يحتج على اختلاف التوازن الانتخابي وطالب بأن تنقسم المحافظات كلها إلى أقضية أو ان تعتمد المحافظة في كل لبنان. ولم يشأ السوريون في الماضي كسر زعامة جنبلاط كما فعلوا بزعامات أخرى لأنهم علموا ان الغالبية المسيحية في جبل لبنان معادية له ولا يجوز وضع حليفهم تحت رحمة هذه الغالبية خصوصاً بعد تعثر عودة المهجرين منهم إلى قراهم ومجاهرة البطريرك بتحميل المسؤولية في ذلك على جنبلاط بالذات.

ويبدو المحور الثاني للمعارضة منع استمرار العهد الجديد بتعيين مديرين من العسكريين في مراكز حساسة من الادارة وهو ما كان يسعى إليه لحود الذي وعد ضباطاً مقربين منه بتوليهم مراكز مهمة تمنع على السياسيين التقليديين تعيين محازبين لهم فيها وتحرمهم من الحصول على خدمات انتخابية كما كان الأمر في السابق، ويعارض الحص ضمناً هذه الرغبة في الاستعانة بالعسكريين مكان المدنيين في الدوائر الحكومية، وهو عمد من دون ضجة إلى تأخير صدور مراسيم التعيين مستنداً في ذلك علناً لرفض المعارضة هذا الأمر، لكنه في الحقيقة يخشى من ردة فعل الشارع الانتخابي له في بيروت المستاء من رضوخه للتدابير الانتقامية بحق الحريري لأنها تعزز ليس موقع الحكومة الجديدة بل رئاسة الجمهورية. ووقع لحود في حيرة من أمره أدت إلى تأجيل تعيين مديرين بديلين من الذين وضعوا في تصرف رئيس الحكومة بعد ما كان الاتفاق استبدالهم بعسكريين سبق لهم أن تعاونوا معه في قيادة الجيش. وينتظر هؤلاء مجلس الوزراء المقبل ليعرفوا مصيرهم بعد ما تبين لهم أن الحص لن يرضخ بسهولة لمطلب لحود ولن يتدخل السوريون من أجلهم في هذه المرحلة الدقيقة من اعادة تشكيل التوازن الداخلي في لبنان.

أما الحريري فينتظر الآن هدوء العاصفة الادارية على معاونيه السابقين قبل أن يحدد بوضوح أوجه معارضته. وهو يتحضر لمناقشة مشروع الموازنة الذي باشرت حكومة الحص بتحضيره متجاهلة المشروع الذي أعدته حكومة الحريري قبل شهر واحد من انتخابات رئيس الجمهورية واستقالتها من دون ان تتمكن من تحويله إلى مجلس النواب. ويأخذ الاخصائيون على الحص تجاهله لهذا المشروع الجاهز ومطالبته الوزراء الجدد باعتماد مشروع آخر سيصب في النتيجة في نفس اتجاه مشروع الحريري. وهم اقترحوا على رئيس الحكومة الحالي أن يعدل البنود التي يعتبرها لا تتناسب وسياسة التقشف التي دعا إليها لكنه عاند الجميع وارتأى وضع ميزانية جديدة وكان المطلوب استئصال العهد السابق من جذوره.

ورأى الحريري في هذا الموقف نقطة ضعف مهمة ستمنحه فرصة الانتقام من الحص في الشهر القادم خلال المناقشة العامة للموازنة التي ستعبر في الواقع عن توجهات العهد الجديد.

وقد لاحظ النواب أخيرا